

تفجع ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم الى ان تمار فعلت فربما في فتح العذاب واشده
فاقتربت وجاءت الحسن فامرها بصدقة عنها من جلال لعل الله يعقبا عنها ونام الحسن
تلك الليلة فرأى امرأة في حسن النعم فقالت لدا تعرفني انا ابنة المرأة التي امرتها
بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها ان امك قد وصفت خالك بغير صفة الروية
فقالت هو كما قالت قال فماذا بلغت هذه المنزلة قالت كنا سبعين الفا في العقوبة
فغير رجل من الصالحين على قورينا وصل على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل يوايها
لنا فقبها الله عز وجل منه واعتقنا كلنا من تلك العقوبة بركته وبلغ نضبي ما قدر الله
وسا هدته وذكر العلامة الحيد الفيروز آبادي عن ابن خلدون ان الخبيث بالجمع بالمعنى والبيت
وانها اخبره انها راي النبي صلى الله عليه وسلم وسعاه يقول ما من مؤمن صلى على النبي صلى الله
قلبه وغفر الله عز وجل وسعاه ايضا يقول من صلى على محمد صلى الله عليه وسلم ظهر قلبه
من المقات كما يظهر الثوب الماء ويقول ما من مؤمن يقول صلى الله عليه وسلم على عهد الانبياء
الناس وان كانوا بغضوه والله لا يجزيهم بغيره من غير صلواته ويؤله على المنبر
من قال صلى الله على محمد فقد فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة ويقول من قال سبع
ليل صلى الله على محمد رافى في المنابر ويقول اذا اجسمت ميتا فتقولوا باسم الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد بكل بكم ملكي منعكم من القبية واد اتم فتقولوا ذلك فان الناس
لا يغتابوكم وينعكم الملك من ذلك وخبره ايضا ان بيتا من بني امير المؤمنين صلى الله عليه
له حتى من قومه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انتهت والمجد وان ذكره كما يستند
الى ابن خلدون من قال اللهم غيره انما موضوعه اي وان كان الصبيح ان الخضر
عليه السلام حتى ومن اولئك الادلة على ذلك ما حصر عن امام الهدى محمد بن عبد العزيز عليه السلام
ان الخضر اخص به وان روى عنه فسبيل فقال هذا الخضر وقد ذكرت ذلك في
اواخر كتاب الصواعق وحكي عن اميرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخير عند الكعبة وان
اخبره بكيفية طوبى من فعلها صلى الله عليه وسلم في منامه وان فعلها فرأه وراى الجنة
واحيها وتعم به فان عمل ذلك وامره غفر لجميع كتابه قال الحافظ البخاري وهذا

منه

منه بل اوضح الموضوع طاهرة عليه وقال اولها وروينا في الصلاة لعبد الرزاق الطوسي بسند
لا شك في بطلانه وجعل بعض الصالحين كليله على نفسه عدا معلوما يصل على النبي صلى الله
عليه وسلم عند النوم فاخذته عيناه ليلة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة داخلها عليه قاصدا
لورا فقال له مات هذا الغم الذي يكسر الصلاة حتى اقبله قال فاستجبت فارتدت عندي
فقبله فانتبهت فاذا البتة يعرج مسكرا من راحة صلى الله عليه وسلم وبقيت راحة المسك
من قبلته في خلفي حتى ثمانية ايام ووردى من اراد رويته يوما فليقبل اللهم صل على محمد
كما هو اهله اللهم صل على محمد كما يحب وترضى له فمن قال ذلك عدا وتراره قبل بين يدي
معها اللهم صل على روح محمد في اميراج اللهم صل على جسد محمد في اصناد اللهم صل على قبر
محمد في القبر **الفصل الخامس في ذكر عقوبات وقبائح من يصل على النبي صلى الله عليه وسلم**
منها ان من ذكر صلى الله عليه وسلم فلم يصل عليه كان شقيا لا يخاف مستحقا للبخس في
النار بعيدا من الله ومن رسله مدعوقا عليه من جهنم ومن صلى الله عليه ولم يدرك النبي
الخرج كثير يروي بسندهم في الرقعات ومن ثم قال الحافظ الحارثي في المستدرك صحيح الاسناد عن
كعب بن جحرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا النبي محمدا فلا ارتقى
درجة قال امين ثم ارتقى الثانية فقال امين ثم ارتقى الثالثة فقال امين فلما انتهت قلت
يا رسول الله قد سمعتك اليوم شيئا ما كنا نسمعه فقال ان جبريل عرض لي فقال امين
اي بالضم عن الخبر وحكي الكسرى هلك من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما
رقيت ان كسر لثاق الثالثة قال بعد من ذكرت عنه فلم يصل عليك فقلت امين فلما
الثالثة قال بعد من ادرك اليوم الكبر عتدا واحدا فلا يدخله الجنة قلت امين
وفي رواية في سندها راوضعه غير واحد ونقد ان جانا ومن ذكرت عنه فلم يصل
عليك فا بعد ما قل امين فقلت امين وفي اخرى ضعيفة لكن لها شاهد تصورها
خسنة انهم سألوه لما جلس على المنبر قال انا في جهنم فقال رستم انك رطل ادركك ابو
الجدنا فلم يدخل الجنة فقلت امين قال رستم انك امير ادرك رمضان فلم يغفر له
قلت امين قال رستم انك من ذكرت عنه فلم يصل عليك قلت امين وفي اخرى عند احمد

195

راي النبي